دور أخصائى خدمة الفرد في ممارسة منهج منتسورى مع الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

"The role of social caseworker in practicing a Montessori curriculum with children Educable intellectual disabilities"

تاريخ التسليم ٢٠٢٠/٨//٦
تاريخ الفحص ٢٠٢٠/٨/١١
تاريخ القبول ٢٠٢٠/٨/١٨

إعداد

فايزه محمد إبراهيم محمد

دارسة بقسم خدمة الفرد – كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة أسيوط

دور أخصائى خدمة الفرد في ممارسة منهج منتسورى مع الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم

اعداد

فايزه محمد إبراهيم محمد

دارسة بقسم خدمة الفرد – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

ملخص البحث:

يتغير العالم بشكل سريع ومتلاحق وكذلك مشكلاته؛ لذلك وفقا لهذه التغيرات يجب التأكيد على أهمية تطوير وتحسين دور الأخصائي الاجتماعي بشكل عام وأخصائي خدمة الفرد بشكل خاص في عمله بما يتفق ومتطلبات العصر، وبما أن منهج منتسوري من الطرق الرائدة في تعليم الأطفال والتي ما زال يؤخذ بها في شتى أنحاء العالم حتى الآن ، فتعد ممارسة أخصائي خدمة الفرد لمنهج منتسوري من متطلبات عمله في مراكز التربية الخاصة سواء جمعيات أو مؤسسات أو مراكز أو دور الحضانة الخاصة بالأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم .

المصطلحات الأساسية :

منهج منتسوري .

الإعاقة الذهنية .

الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم .

.

Abstract

Therefore, according to these changes, the importance of developing and improving the role of the social worker in general and the social caseworker in particular must be emphasized in his work in line with the requirements of the times, since the Montessori curriculum is one of the pioneering methods of educating children, which is still being used in all parts of the world until now, the practice of the individual case specialist of the Montessori curriculum is one of the requirements of his work in special education centers, whether societies, institutions, centers or nurseries for children Educable intellectual disabilities.

Key terms:

- Montessori Curriculum.
- intellectual disability .
- children Educable intellectual disabilities

.

.

أولا : **منهج منتسوري** :

الأصول التاريخية لمنهج منتسوري:

بدأ منهج منتسوري على يد ماريا منتسوري وقد بنى منهج منتسوري على طرق كل من " كاسكارد ايتارد و ادوارد سيجون" بعد شيء من التعديل في تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ، ونجاح منتسوري مع الأطفال الأكبر سنا وذوي الإعاقة الذهنية جعلها تستنتج أنه من الممكن استخدام نفس الطريقة وبنفس الفعالية مع الأطفال من غير ذوي الإعاقة والأصغر سنا من ذوي الإعاقة حيث لاقى نجاحا عظيما لذا في عام ١٩٠٧ انشأت أول مدرسة للأطفال من غير ذوي الإعاقة في روما للمنتسوري وكانت النموذج الأصلي لكثير من المدارس التي أنشئت فيما بعد في أوروبا وأمريكا وبعض بلاد الشرق الأوسط.

(الفقير، إحسان محمد ممدوح ، ١٩٧٩)

وكان ظهور وسائل الإعلام المطبوعة للاتصالات خلال أوائل القرن العشرين مسئولا بشكل أساسي عن النشر السريع لأفكار منتسوري التعليمية على نطاق عالمي. كان العالم الناطق باللغة الإنجليزية سريعًا في البداية لاحتضان منهج منتسوري في التعليم، وظهر منهج منتسوري في نفس الوقت الذي سعى فيه الآخرون في الحركة التقدمية إلى التغيير في نظام التعليم.

(Shuker, mary jane, 2004)

هو منهج مؤثر وفعال لتعليم الأطفال تكمن أهميته في توفير الحرية للأطفال ليكتشفوا بأنفسهم، ويطوروا طاقاتهم وإمكاناتهم الفردية من خلال الأنشطة التي يقومون بأدائها دون خوف من عقاب أو طمع في ثواب . (الروسان ، محمد (مترجم)، ٢٠٠٦)

هو منهج كاملاً لأنه كان يستند إلى نتائج علمية ، تساعد في تفسير الثبات في منهجها قد أثبتت ، في وقت قصير جدًا ، أنه يمكن أن يؤدي إلى تحسن في المجتمع ، وأنه من الممكن تشكيل جيل جديد من الأطفال الذين سيكونون أعضاء مستقلين ومنتجين في المجتمع وفي نفس الوقت يحلون العديد من المشكلات الموجودة . Shuker, mary jane , (2004)

لقد قامت منتسوري بتطوير وابتكار أدوات خاصة لتعليم الأطفال الخبرات المختلفة بحيث خصصت لكل أداة أهداف خاصة بإكساب الطفل مهارة محددة مثل مهارة تمييز الألوان ، ومهارة تمييز الأشكال ، ومهارة تمييز الأحجام ، ومهارة تمييز الأصوات ، ومهارة تمييز الملمس ، وغيرها من المهارات ، وهكذا اعتمدت جميع الأدوات التي صممتها منتسوري على حواس الطفل وكانت جميع الأدوات التي أعدتها منتسوري يمكن استخدامها استخداما متكرر مما يساعد الطفل على الفهم الجيد .

وقد أكدت منتسوري في برامجها على أن الأشياء الحقيقة هى أفضل معلم للطفل فهى تزوده بخبرات مباشرة تفجر من طاقاته وقدراته الخاصة من واقع الممارسات والألعاب المباشرة بها كلما أمكن ، وتتكون الأدوات الخاصة بمنهج منتسوري من أربع فئات وهى :

الفئة الأولى : تهدف إلى تدريب الأطفال على اكتساب المهارات الحياتية المختلفة .

الفئة الثانية : تهدف إلى تدريب الأطفال على الأشكال والأحجام والأدوات والألوان والملمس .

الفئة الثالثة : تهدف إلى تدريب الأطفال على مهارات القراءة .

الفئة الرابعة : تهدف إلى تدريب الأطفال على مهارات الكتابة .

(بهادر ، سعدية محمد على ، ١٩٩٤)

مفهوم منهج منتسوري :

- منتسوري Montessori :

منهج في التربية وضعته ماريا منتسوري (١٨٧٠ – ١٩٥٢)، وقوامه تعليم الأطفال عن طريق الإرشاد الفردي . (البعلبكى ، رمزي منير ، ٢٠٠٩)

هو مصلح تعليمي إيطالي ، يشير إلى نظام التعليم من خلال اللعب الحر ولكن الموجه ، ابتكر عام ١٩٠٧ من قبل المربية ماريا منتسوري (١٨٧٠-١٩٥٢).
https://www.dictionary.com/browse/montessori

هو منهج تعليمي يعتمد على النشاط الموجه ذاتيا والتعلم العملي واللعب التعاوني، في الفصول الدراسية في منتسوري ، وفيه يتخذ الأطفال خيارات مبتكرة في تعلمهم ، في حين أن الفصل والأخصائي المُدربين تدريباً عالياً يقدمون أنشطة مناسبة لسنهم لتوجيه العملية، ويعمل الأطفال في مجموعات وبشكل فردي لاكتشاف واستكشاف المعرفة حول العالم وتطوير أقصى إمكاناتهم.

(متاح على : https://montessori-nw.org/what-is-montessori-education)

ويعرف منهج منتسوري في هذه الدراسة بأنه :

منهج تعليمي قائم على الملاحظة والتعلم النشط ويستخدمه أخصائيو خدمة الفرد مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، وله أدواته المخصصة له ، ويعتمد على الحواس ، ويزود الطفل بنتائج تقدمه .

الفلسفة التي يقوم عليها منهج منتسوري في التفاعل مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم :

طورت منتسوري فلسفة تربوية حديثة بناء على ملاحظاتها الحدسية ، وقد جاءت أفكارها متمشية ومنسجمة مع الأفكار التي نادي بها روسو بستالوزي وفرويل، الذين أكدوا على الطاقات الكامنة لدى الطفل وقدرته على التطور في ظروف بيئية تتسم بالحب والحرية .

وترى منتسوري أن الطفولة ليست فقط مرحلة يجب العبور منها إلي الرشد، ولكنها الركن الآخر للإنسانية ورأت أن الطفولة والرشد مرحلتان تعتمد كل منهما على الأخرى ، وتعتقد أن نموذج البناء الذاتي للطفل يمكن الكشف عنه من خلال عملية التطور ، ولكي تحدث هذه العملية لابد من توفير شرطين ضروريين هما :

١- اعتماد الطفل على العلاقة التكاملية مع بيئته ، بما فيها من أشياء وأفراد ، ومن خلال هذا التفاعل فقط يمكن أن يصل إلى فهم ذاته ومحددات عالمه الذي يعيش فيه .
٢- الحرية التي تشكل جوانب شخصيته ، تجعله محكوماً بقوانين التطور الخاصة به .

وإذا لم يتحقق هذان الشرطان فلن يصل الطفل إلى أقصى ما تتيحه من إمكاناته التطويرية ، وسوف تفقد شخصية الطفل توازنها ، وحيث أن نموذج النمو هذا يوجد لدى الطفل حتى قبل ولادته ، فإن منتسوري تقرر أن التربية يجب أن تبدأ منذ ولادة الطفل . (الروسان ، محمد (مترجم)، ٢٠٠٦)

القواعد الأساسية لمنهج منتسوري :

يعتمد منهج منتسوري على رباعية من القواعد الأساسية التطبيقية ، والتي تتمثل في :

- أخصائي خدمة الفرد :

أو المعلم المدرب أو الموجه والمرشد لنمو الطفل وتعليمه .

- نضج الطفل :

من خلال ما يتم من عمليات التمثيل والإدراك والوعي والمقارنات التي تتم داخل البيئة المعدة التي تقدم له العون ، حيث يرشده الأخصائي من أجل التعامل السليم مع الحياة فيما بعد ، وبذلك يصبح متاحاً وممكناً وليس مفروضاً .

- إتاحة أكبر قدر من الحرية للطفل :

وذلك مقترناً بتعويده في الوقت ذاته على تحمل مسئولية أعماله وإخباره بعواقبها .

- توفير بيئة سليمة :

معدة بالمواد ومهيأة بمجموعة من الأشياء ، كذلك المعدات والخبرات الملائمة لكل مرحلة من مراحل التعليم .

(منيب، تهاني محمد عثمان ، ٢٠١٣)

الأهداف الرئيسة في منهج منتسوري في مجال الإعاقة :

١- تهيئة وإعداد البيئة التعليمية السليمة للطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم :

فالطفل بطبعه يستطيع بناء نفسه والتعليم والتهذيب برغبته ودافعه الداخلي ليكن على الطريقة السليمة إذا توفر المكان والوسائل اللائقة، فالطفل ينمو جسميا وروحيا وعقليا نموا سليماً ومنتجاً إذا ما أعطى الحرية في البيئة السليمة والتجهيز الهادف للتربية المنشودة، فالحركة هى أساس نمو كل قدرة لدى الطفل والنتيجة تكون وقف الوسائل المستخدمة .

٢- تشجيع الطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل لتعلم :

على المبادرة في الشيء مع استعماله لأدوات ومواد وألعاب أعدت للتدريب والتذهيب التربوي والعلمي لتمنحه القوة الجسمانية والحواس والقدرة العقلية وأهم هذه الأدوات " الألعاب التربوية " وخامات للتعرف والابتكار .

٣- حرية الطفل الشخصية ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم :

في التعبير على أن يكون دور الأخصائي هو الأشراف والملاحظة والمساعدة إذا لزم الأمر على أن يكون الموجه الرسمي للطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم .

٤- التربية الصحيحة :

الأخصائي يهتدي بملاحظاته لتصرفات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم إلى الطريقة المثلى حيث يمكن أن يقودهم بها إلى التربية الصحيحة .

٥- معرفة حدود قدرات الطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم :

لا يجوز أن يُطلب من الطفل القيام بعمل ليس في استطاعته تأديته .

٦- التهذيب التعليمي :

ويبدأ من عند ميلاد الطفل وإذا استغلت قدرات الطفل في سنواته المبكرة فسيكون أساسا قيما للتربية الصحيحة مستقبلا حيث يسهل تكييف الطفل بدنياً وعقلياً .

٧- إعداد محيط مريح للطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم في الفصل مع أجهزة ووسائل مهيئة :

ليستخدمها الطفل أثناء التعلم ، وكل شيء في الفصل له استخدام له استخدام معين وليس هنالك ما لا يحق للطفل يلمسه ويراه أو يستفيد منه في تعلمه .

٨- الرغبة التلقائية في التعليم :

يجب استخدام الأدوات التي تمنح الرغبة التلقائية في التعليم .

٩- يجب على الأخصائي أن يستخدم المزيد من قدرته في توفير العينات الحية (الحقيقة) من استعماله الوسائل الآلية .

١٠- استخدام الأدوات الحقيقية :

الأخصائي يجب أن يكون لطيف ومهذب المعاملة والمخاطبة مع الطفل ليُقوم من سلوكه وينمي فيه العادات الحسنة، وأن يحترم كبريائه وشعوره ليبعده عن الانحراف والزلل، وأن يقدر أفكاره وأعماله السليمة وليشجعه على الابتكار الذهني والفعلي وأن يكلفه بمسئوليات وأعمال يمكنه القيام بها لتنمية الشعور بالمسئولية والثقة بالنفس وتقوية الشخصية الأمر الذي يكون له أكبر الأثر الأعظم في حياته مستقبلا .

١١- البعد عن العقاب :

عدم استخدام العقوبات والجوائز حتى لا يكسب الطفل شخصية مزيفة .

١٢- الاستيعاب والإدراك :

لوحظ أن استيعاب وإدراك الطفل في القراءة (اللغة) ما قبل سن السادسة أقوى من بعد هذا السن .

١٣- التركيز :

منتسوري تكتفي بعرض الوسيلة المطلوب تعلمها في ذلك الحين بينما الوسائل محفوظة في أماكن منظمة لا ترى بالعين المجردة للطفل ما لم يقصد إحضارها ورؤيتها وهكذا يتم الهدف التربوي التعليمي للوسيلة المقصودة لما تحظى من تركيز دقيق وعالي من قبل الطفل.

١٤- الخبرة :

منتسوري لا تعرض أركان الخبرات المختلفة في الفصل الواحد إنما في أماكن متباعدة ليكون للخبرة المعنية أقوى تقيما عند الطفل لما تشمل من عامل التشويق حين ذهاب الطفل إلى المكان المقصود ويكسب نشاط حركي أكثر لحركته إلى مسافة أبعد لذهابه من مكان إلى آخر وبالتالي تحظى هذه الخبرة بتركيز أدق واستيعاب أعظم عند الطفل
(الفقير، إحسان محمد ممدوح ، ١٩٧٩ ، ٢٢- ٢٣)

خصائص منهج منتسوري في مجال الإعاقة الذهنية:

من أهم الخصائص التي تميز منهج منتسوري مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم :

أ- استخدام الوسائل التعليمية الحسية :

لاقتناع منتسوري بأن الطفل ذي الإعاقة الذهنية يتعلم من خلال حواسه ، وهي وسائل معروفة لكل من عمل مع الأطفال، وتصنع من الخشب الطبيعي لأنها كانت من أنصار الطبيعة ، وتؤمن بضرورة أن يكون كل ما يستعمله الطفل مصنوع من الخامات الطبيعية .

ب- احترامه للنزعة الاستقلالية للطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم:

إذ كانت منتسوري تؤمن بأن احترام الطفل كفر أساس كل تعلم ، لذا ينبغي معاملتهم بكل احترام وتقدير ، بالإضافة إلى أنها كانت تؤمن أن الأطفال يولدون بطبيعة خيرة ويستحقون أن يعاملوا بكل احترام وإنسانية ، وكانت تقدم لكل طفل برنامجاً خاصا به وفق احتياجاته ومستوى نموه .

ج- وجود فترات حساسة :

توجد فترات حساسة في حياة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم يكونوا خلالها أكثر قابلية لتعلم مهام صعبة ، وأن حياة الطفل عبارة عن سلسلة متلاحقة من مثل تلك العثرات ، ومن هنا كان لزاما على كل معلم أن يلاحظ كل طفل ليعرف متى يكون على استعداد لتعلم مهمة ما .

د- امتصاص العقل للمعلومات :

شبه منهج منتسوري عقل الطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم بالإسفنج الذي يمتص المعلومات من البيئة حوله بداية من الميلاد حتى سن ثلاث سنوات بطريقة غير واعية ، تتحول إلى الامتصاص الواعي في الفترة العمرية من ثلاث سنوات إلي ست سنوات حيث يقوم باختيار الانطباعات الحسية من البيئة وينتقيها .

ه- البيئة المعدة :

انطلاقا من حرية الطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم وحقه في تعليم نفسه بنفسه ، نادت منتسوري بضرورة إعداد المواد والبيئة التي تساعد الطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم على الاختيار، مع مراعاة عدم تدخل الأخصائي إلا لضمان حسن استخدام الطفل للأجهزة الحسية والتعليمية التي ابتكرتها .

المفاهيم التي يتبناها منهج منتسوري :

لم تكون آراء منتسوري في تربية الطفل لتحظى بمثل هذا الانتشار لو لم تكن نتيجة دراسات علمية وملاحظات عملية قامت بها منتسوري نفسها في تعاملها مع الأطفال ، وما يدفعنا اليوم إلى الحديث عنها تناولها الكثير من المفاهيم التربوية ودعوتها إلى تغيير النظرة إلى الطفل وتعديل سلوك الكبار تجاهه ، ومن تلك المفاهيم التي تبنتها هى :

١- تأكيد حق الطفل واحترام حريته وتوفير البيئة المناسبة والوسائل :

٢- تأكيد مبدأ مراعاة الفروق الفردية .

٣- تأكيد أهمية النشاط واللعب الموجه .

٤- التربية الاجتماعية والخلقية .

٥- أهمية دور أخصائي خدمة الفرد .

(علي ، بدر سعيد ، ١٩٩٢)

ثانياً : مفهوم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم :

Disabilities :

ability عرفت بأنها قدرة ، مقدرة ، براعة (البعلبكي ، منير ، ١٩٩٥) ، ولذلك disabilities تعنى عدم قدرة الفرد على أداء عمله سواء بصفة مؤقتة وهو ما يسمى بالعجز المؤقت أو بصفة مستديمة وهو ما يسمى بالعجز الدائم. كما قد يكون العجز جزئياً أو كلياً .

(بدوي، أحمد زكي ، ١٩٩٣)

هي تعبير يصف الأداء الوظيفي الفكري العام الذي دون المستوى، السلوك التكيفي الضعيف ، وقد حل هذا التعبير محل تعبير دون المستوى ، كما أنه مرادف لتعبير التخلف العقلي .

(مان ، ميشيل ، ترجمة الهواري، عادل مختار & مصلوح، سعد عبد العزيز ، ١٩٩٤)

وتعرفها الرابطة الأمريكية للإعاقة الذهنية والنمائية (AAIDD) بأنها :

إعاقة تتميز بوجود قيود كبيرة في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي ، الذي يغطي العديد من المهارات الاجتماعية والعملية اليومية. تنشأ هذه الإعاقة قبل سن ١٨ عامًا.

(متاح على موقع : https://aaidd.org/intellectual-disability/definition)

القابل للتعلم Educable: هو الشخص الذي من الممكن أن يتعلم ، خاصة التعليم الرسمي والمهارات الأساسية للبقاء ، وعادة ما يَستخدم المهنيون هذا التعبير للإشارة إلى الإعاقة الذهنية للأفراد الذين لا تمنعهم إعاقتهم من تعلم مهارات اجتماعية أو أكاديمية معينة .

(بدوي، أحمد زكي ، ١٩٩٣، ٤)

هو المصاب بإعاقة ذهنية خفيفة وقادر على تنمية المهارات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية .

(متاح على :- https://www.merriam-webster.com/dictionary/educable)

المفهوم الإجرائي للأطفال ذوي الإعاقة القابلين للتعلم :

- أن تظهر ملامح الإعاقة على الطفل قبل ١٨ عام .
- يتم تشخصيها باختبار الذكاء والسلوك التوافقي .
- تتراوح نسبة ذكائهم على مقياس استانفورد بينيه ما بين ٥٥- ٧٠ درجة .
- الأطفال في هذه الفئة قادرون على التعلم الحسي .
- ويحتاجون إلى إشراف ودعم من الآخرين .

خصائص الأطفال ذوى الإعاقة القابلين للتعلم:

يختلف الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية عن الأطفال العاديين في العديد من الخصائص ، وبالرغم من وجود الخصائص العامة التي يختص بها الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية عموما إلا أنه توجد خصائص خاصة تميز كل فئة من فئات الإعاقة الذهنية ، وتتنوع هذه الخصائص ما بين الخصائص الجسمية والسلوكية والعقلية ، والانفعالية والاجتماعية والتعليمية وتشمل هذه الخصائص ما يلي :

١- الخصائص الجسمية :

يمر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية فئة القابلين للتعلم بنفس المراحل التي يمر بها الأطفال العاديين في نموهم الجسمي، إلا أن بعض الدراسات أظهرت أنه توجد فروق بين القابلين للتعلم والعاديين من حيث مستوى النمو الجسمي والحركي، غير ان هذه الفروق ليست كبيرة، بحيث نستطيع القول أن هؤلاء الأطفال يصلون إلى مستوى قريب من مستوى العاديين، وذلك

فيما عدا الحالات التي ترجع فيها الإعاقة الذهنية إلى إصابات في الجهاز العصبي المركزي، ففي هذه الحالة غالبا يصاحب الإعاقة الذهنية إعاقة في المهارات الحركية . (الهجرسي، أمل معوض، ٢٠٠٢، ١٨٦)

٢- الخصائص النفسية والسلوكية :

يعانى الأطفال ذوى الإعاقة الذهنية القابلون للتعلم من ارتفاع حدة الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب وترتفع هذه الحدة لدى الأطفال المقيمين في مدارس خاصة عن الأطفال المقيمين في مدارس مشتركة ، كما أن الإناث أكثر شعورا بالوحدة النفسية عن الذكور ويتصفون بارتفاع مستوى الاندفاعية والنشاط الزائد والعدوان .

(أبو زيد ، أحمد محمد ، ٢٠١٢، ٩٧: ٩٩)

٣- الخصائص المعرفية :

تعتبر الخصائص العقلية من أهم الخصائص التي تميز بين الأطفال العاديين وذوى الإعاقة الذهنية، ويتميز الأطفال ذوو الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بخصائص عقلية ومعرفية تميزهم عن فئات ذوى الإعاقة الذهنية الأخرى ، فهم يتمتعون بالقدرة على التعلم ، لكن بمعدل أبطأ بالمقارنة مع أقرانهم في المرحلة العمرية نفسها، فترة الانتباه قصيرة ، ويتميزون بعدم القدرة على التمييز بين المعلومات المرتبطة بالموضوع وغير ذات الصلة ، ولديهم مشكلة في تخزين المعلومات في حافظة الذاكرة قصيرة الأجل، وكذلك صعوبة في اكتساب مهارات ومعلومات لتطبيقها على مواقف جديدة، القدرة على توصيل الأفكار وفهمها أقل كثيرا جدا عن نظرائهم .

(رونالد، كولاروسو& كولين، أورورك: ترجمة الشامي، أحمد وآخرون، ٢٠٠٣ ، ١٢٢)

٤- الخصائص التعليمية :

- نقص الاهتمام بالعمل المدرسي .
- يفضل الدروس المحسوسة على الدروس المجردة .
- مهارات الإصغاء ضعيفة .
- تحصيل منخفض – مهارات لفظية أو كتابية محدودة .
- النصف الكروي الأيمن للمخ ، هو المفضل في أنشطة التعليم .
- يستجيب لمهام التعليم النشط استجابة عنه لمهام التعليم السلبي .
- يفضل تلقى مساعدة خاصة في حجرة الدراسة العادية .

(رسلان، شاهين ، ٢٠١٠، ١٧٧)

ثالثا : ممارسة أخصائي خدمة الفرد لمنهج منتسوري :

دور أخصائي خدمة الفرد مع الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم باستخدام منهج منتسوري :

- الأشراف والملاحظة والمساعدة إذا لزم الأمر على أن يكون الموجه الرسمي للطفل ذي الإعاقة الذهنية القابل للتعلم . (الفقير، إحسان محمد ممدوح ، ١٩٧٩)
- أن الأخصائي أن يكون هادئ ، صبور ، متواضع .
- أن يكون حلقة وصل بين الطفل والوسائل .
- أن يساعد الطفل على أن يختار ما يثير اهتمامه ونشاطه .

فمهارة الأخصائي تتجلى ليس فقط في معرفته متى يتدخل ، وإنما في المهمة الأصعب وهى عدم التدخل. (الناشف ، هدى محمود ، ٢٠٠٣)

المراجع :

١. أبو زيد ، أحمد محمد (٢٠١٢) : دراسة الحالة لذوى الاحتياجات الخاصة ، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
٢. بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣) : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت
٣. البعلبكى ، رمزي منير (٢٠٠٩) : المورد الحديث (قاموس انجليزي – عربي) ، دار العلم للملايين ، ط٢ ، بيروت .
٤. البعلبكى، رمزي منير (١٩٩٥) : المورد الحديث ، دار العلم للملايين ، بيروت .
٥. بهادر ، سعدية محمد على (١٩٩٤) : المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان .
٦. رسلان، شاهين (٢٠١٠) العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين (دراسة نظرية تجريبية)، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
٧. رونالد، كولاروسو& كولين، أورورك: ترجمة الشامي، أحمد وآخرون (٢٠٠٣) : تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، مركز الأهرام ، القاهرة .
٨. علي ، بدر سعيد (١٩٩٢) : المربية الإيطالية منتسوري في ذكراها المئوية ، بحث منشور في مجلة التربية ، مج ٢١ ، ع ١٠٢ ، ديسمبر ، قطر .
٩. الفقير، احسان محمد ممدوح (١٩٧٩) : تطبيق منتسوري لبعض الألعاب التربوية في رياض الأطفال ، بحث منشور في مجلة تكنولوجيا التعليم ، مج ٢ ، ع ٤ ، ديسمبر ، الكويت .
١٠. مان ، ميشيل ، ترجمة الهواري، عادل مختار & مصلوح، سعد عبد العزيز (١٩٩٤) : موسوعة العلوم الاجتماعية ، مكتبة الفلاح ، القاهرة .
١١. متا ح على : https://www.merriam-webster.com/dictionary/educable
١٢. متاح على : https://montessori-nw.org/what-is-montessori-education
١٣. متاح على : https://aaidd.org/intellectual-disability/definition
١٤. متاح على : https://www.dictionary.com/browse/montessori
١٥. متاح على : https://www.merriamwebster.com/dictionary/intellectual%20disability
١٦. الناشف ، هدى محمود (٢٠٠٣) : تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، دار الكتاب الحديث .
١٧. الهجرسي، أمل معوض (٢٠٠٢) : تربية الأطفال المعاقين عقليا، دار الفكر العربي ، القاهرة .
١٨. O'neill, William F ، ترجمة الروسان ، محمد (٢٠٠٦) : فلسفة منتسورى وطريقتها ، بحث منشور ، مج ٤٤ ، ع ٢ – ٣ ، رسالة المعلم، الاردن.
١٩. Shuker, mary jane (2004): the historical evolution and contemporary status of montessori schooling in new zealand, as an exmple of the a daptation of an alternative educational ideal to a particular

national context, Ph.D, massey university, palmerston north, new Zealand.